وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال :

إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإن الوحي قد انقطع، وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم، فمن أظهر لنا خيرا، أمناه، وقربناه، وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته، ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه، ولم نصدقه، وإن قال: إن سريرته حسنة.

رواه البخاري

في الحديث : أن الأعمال الظاهرة هي ما يؤاخذ عليها العبد في دنياه، وأما السرائر فالله تعالى هو العليم بها، وهو من يحاسب عليها .